بن ابراهيم الخطابي رحمه الله فيما قرانه في اول كتابه
الاعلام في شرح صحيح البخاري قال كان المتقدمون من
شيوخنا يستحبون تقديم حديث الاعمال بالنية امام كل
شيء ينشي ومعتدي به من امور الدين لعموم الحاجة اليه
في جميع انواعها وبلغنا عن جماعة من السلف رضي الله عنهم انهم
كتيرة من الاهتمام بهذا الحديث والله اعلم وفي اسناده شيء
يستحسن ويستغرب عند المحدثين وهو ان رواته اجتمع
فيهم ثلاثة تابعيون يروي بعضهم عن بعض وهم يحيى بن سعيد
الانصاري ومحمد بن ابراهيم التيمي وعلقمة بن وقاص وهذا
وان كان مستظرفا فهو كثير في الاحاديث الصحاح يجتمع
ثلثة تابعيون يروي بعضهم عن بعض وقد رويت احاديث
ربا عيات اربعة صحابيون يروي بعضهم عن بعض واربعة
تابعيون يروي بعضهم عن بعض وقد جمعها الحافظ عبد القادر
الرهاوي رحمه الله تعالى في جزء صنفه فيها وانا اذكرها وقد
اخصرتها في اول شرح صحيح البخاري رحمه الله وصممت ما وجدت
مثلها فبلغ مجموعها زيادة على ثلاثين حديثا والله اعلم ومما
ينبغي الاعتناء ببيان الاحاديث التي قيل انها اصول الاسلام

واصول

واصول الدين وعليها مدار الاسلام او مدار الفقه او العلم
فنذكرها في هذا الموضع لانها احد اها حديث انما الاعمال
بالنيه ولانها مجملة فينبغي ان تتقدم وقد اختلف العلماء في
عددها اختلافا كثيرا وقد ذكرت في جمعها وتعيينها الشيخ
الامام الحافظ ابو عمرو عثمن ابن عبد الرحمن المعروف بابن
الصلاح رحمه الله ولا مزيد على تحقيقه واتقانه فانا انقل
ما ذكره رحمه الله مختصرا واضم اليه ما تيسر مما يذكره
فان الدين النصيحة ومن النصيحة ان تضاف الفايدة
التي تستغرب الى قايلها فمن فعل ذلك بورك له في علمه
وحاله ومن انف من ذلك واوهم فيما ياخذه من كلام غيره
انه له فهو جدير بان لا ينتفع بعلمه ولا يبارك له في حاله
ولم يزل اهل العلم والفضل على اضافة الفوايد الى قايليها سال
الله سبحانه الكريم التوفيق لذلك دايما قال الشيخ ابو عمرو
رحمه الله بعد ان حكى اقوال الايمة في تعيين الاحاديث التي
عليها مدار الاسلام واختلافهم في اعيانها وعددها فبلغت ستة
وعشرين حديثا احدها حديث انما الاعمال بالنيات الحديث
الثاني عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)